



مساهمة الدافعية العقلية في أداء مهارات الكرة الطائرة لدى طلاب الرابع إعدادي (14)

The Contribution of Mental Motivation to the Performance of Volleyball Skills among Fourth-Grade Preparatory Students

م.م. عادل حمدان علي

م.م. علاء عيسى سعيد

Adel Hamdan Ali Mohammed

Alaa Issa Saeed

General Directorate of Education in Diyala Governorate

Hmdanad/406@gmail.com

aiaaesaa2324@gmail.com

المديرية العامة للتربية محافظة ديالى

Hmdanad/406@gmail.com

aiaaesaa2324@gmail.com

07706863107

07712215599

الكلمات المفتاحية: الدافعية، العقلية، مهارات، الكرة الطائرة، طلاب، إعدادية.

Keywords: Motivation, Mental, Skills, Volleyball, Students, Preparatory

المستخلص

يهدف البحث إلى تأكيد على مستوى الدافعية العقلية لدى طلاب الرابع الإعدادي في درس الكرة الطائرة، وتأكيد على مستوى أداء مهارات الكرة الطائرة لدى طلاب الرابع الإعدادي، وتأكيد على طبيعة العلاقة بين الدافعية العقلية وأداء مهارات الكرة الطائرة لدى طلاب الرابع الإعدادي، واعتمد الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمتها لطبيعة المشكلة والأهداف، وتمثل مجتمع البحث بطلاب الرابع إعدادي لثانوية الزمخشري في قضاء بلدوز التابع لمحافظة ديالى والبالغ عددهم (120) للعام الدراسي 2024/2025، أمّا عينة البحث فقد تمّ اختيارها بطريقة عشوائية وبلغ عدد أفرادها (30) طالب أي ما نسبته (25 %) من المجتمع الأصلي، واستنتج الباحثان وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الدافعية العقلية ومستوى أداء المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لدى طلاب الرابع الإعدادي، وأظهرت البيانات أنّ تنمية الدافعية العقلية يُسهم في تعزيز الثقة بالنفس والرغبة في التفوق الرياضي مما يحفز الطالب على الاستمرار في التعلم والممارسة، ويوصي الباحثان إلى ضرورة إدماج برامج لتنمية الدافعية العقلية ضمن دروس التربية البدنية في المدارس الإعدادية لتعزيز الأداء المهاري لدى الطلاب، فضلاً عن تشجيع المدرسين على استخدام أساليب تعليمية تعتمد على التحفيز العقلي والمهام التنافسية التي تثير التفكير والانتباه.

مجلد خاص بوقع المؤتمر الوطني العلمي الثاني لبحوث الدراسات العليا – 30 أكتوبر 2025



Abstract

The present study aims to identify the level of mental motivation among fourth-grade preparatory students in the volleyball lesson, to determine their level of volleyball skill performance, and to examine the nature of the relationship between mental motivation and volleyball skill performance. The researchers adopted the descriptive-correlational method due to its suitability for the nature of the problem and research objectives. The research population consisted of fourth-grade preparatory students at Al-Zamakhshari Secondary School in the Baladrooz District of Diyala Governorate, totaling 120 students for the academic year 2024/2025. The research sample was selected randomly, comprising 30 students (25%) of the original population.

The results indicated a significant positive relationship between the level of mental motivation and the performance of basic volleyball skills among the fourth-grade students. The data also revealed that developing mental motivation contributes to enhancing self-confidence and the desire for athletic excellence, thereby motivating students to continue learning and practicing. Based on these findings, the researchers recommend integrating programs to develop mental motivation into physical education lessons in preparatory schools to enhance students' skill performance, as well as encouraging teachers to adopt instructional methods that rely on mental stimulation and competitive tasks that foster thinking and attention.

١- المقدمة:

يُعد التعلم الحركي من المجالات الحيوية في التربية البدنية وعلوم الرياضة إذ يسعى إلى فهم العمليات العقلية والنفسية التي ترافق اكتساب المهارات الحركية وتطويرها ومع التقدم في البحوث النفسية والتربوية، بُرز مفهوم الدافعية العقلية بوصفه أحد العوامل الأساسية التي تُسهم في توجيه طاقة المتعلم نحو تحقيق أهدافه التعليمية والرياضية فالداعية مجرد رغبة في الأداء بل هي منظومة داخلية متكاملة من العمليات العقلية والانفعالية التي تحفز السلوك، وتنظم الجهد، وتوجه التفكير، وتدعم الاستمرار في التعلم والمثابرة رغم الصعوبات.

إن العملية التعليمية في التربية البدنية لا يمكن أن تتحقق أهدافها بصورة فعالة دون تنشيط الجانب العقلي للمتعلمين لأن الأداء المهاري في الألعاب الرياضية ولا سيما الكرة الطائرة يتطلب استخداماً عالياً للقدرات الذهنية مثل الانتباه، والتركيز، وسرعة اتخاذ القرار، والتوقع الحركي، والقدرة على حل المشكلات في المواقف التنافسية، فاللاعب الماهر لا يعتمد على قدراته البدنية وحدها بل يوظف قدراته العقلية في

مجلد خاص بوقائع المؤتمر الوطني العلمي الثاني لجامعة العلية - 30 أكتوبر 2025



تحليل المواقف، وضبط الانفعالات، واختيار الاستجابة الحركية الأنسب في اللحظة المناسبة، وأن الاهتمام بالعوامل العقلية والنفسية في المجال الرياضي سمة أساسية من سمات التربية الحديثة، إذ لم يُعد التركيز مقتصرًا على تطوير القدرات البدنية أو المهارات التقنية فقط بل امتد ليشمل بناء المتعلم المتكامل القادر على توظيف طاقاته العقلية والانفعالية في تحقيق الأداء الأمثل، وتشير الدراسات الحديثة إلى أن الأفراد ذوي الدافعية العقلية العالية يتميزون بقدرتهم على التعلم السريع، وتنظيم الجهد، والتحكم بالانتباه، وتجاوز الإخفاقات، مما يجعلهم أكثر قدرة على التكيف مع متطلبات الموقف التعليمي أو التناصفي.

وتُعد المرحلة الإعدادية من المراحل التربوية الحساسة التي تتشكل فيها السمات العقلية والنفسية والاجتماعية للطلاب، إذ تقسم هذه المرحلة بزيادة الوعي الذاتي، والرغبة في التحدي، وحب التنافس وهي سمات يمكن استثمارها في تنمية الدافعية العقلية وتوجيهها نحو التعلم الرياضي الفعال، ومن هذا المنطلق جاءت فكرة هذا البحث لتسلط الضوء على مساهمة الدافعية العقلية في أداء مهارات الكرة الطائرة لدى طلاب الرابع الإعدادي، لما لهذه اللعبة من خصائص تجمع بين الأداء البدني والمهاري والعقلي، وتتطلب تفاعلاً دقيقاً بين الحواس والعقل والعضلات، من هنا تتبثق مشكلة البحث عن طريق متابعة الباحثان لدورس التربية الرياضية عن تعليم مهارات لعبة الكرة الطائرة وجود ضعف في الجوانب النفسية المؤثرة في عملية التعلم مما انعكس سلباً على مستوى اكتساب وتنفيذ المهارات الأساسية للعبة، ويعزى ذلك إلى انخفاض الدافعية العقلية وضعف التركيز والانتباه أثناء الأداء، ومن هذا المنطلق جاءت مشكلة البحث في التعرف على مساهمة الدافعية العقلية في تحسين أداء مهارات الكرة الطائرة بما يُسهم في تطوير طرائق التدريس والنهوض بواقع تعلم اللعبة لدى طلاب الرابع الإعدادي، ويهدف البحث إلى تعرُّف على مستوى الدافعية العقلية لدى طلاب الرابع الإعدادي في درس الكرة الطائرة، وتَعْرُف على مستوى أداء مهارات الكرة الطائرة لدى طلاب الرابع الإعدادي، وتَعْرُف على طبيعة العلاقة بين الدافعية العقلية وأداء مهارات الكرة الطائرة لدى طلاب الرابع الإعدادي، وافتراض الباحثان عن وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الدافعية العقلية وأداء مهارات الكرة الطائرة لدى طلاب الرابع الإعدادي، وإسهام الدافعية العقلية بدرجة معنوية في تحسين مستوى الأداء المهاري في الكرة الطائرة لدى طلاب العينة.

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث:

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمتها لطبيعة المشكلة والأهداف، وتحليل علاقتها بدرجة ممارستهم للنشاط البدني المدرسي،



2-2 مجتمع البحث وعيته:

تكون مجتمع البحث من طلاب الرابع إعدادي لثانوية الزمخشري في قضاء بدروز التابع لمحافظة دبى والبالغ عددهم (120) طالب يمثلون (4) شعب دراسية للعام الدراسي 2025/2024، أمّا عينة البحث فقد تمّ اختيارها بطريقة عشوائية وبلغ عدد أفرادها (30) طالب أي ما نسبته (25%) من المجتمع الأصلي.

2-3 الأدوات والأجهزة ووسائل جمع المعلومات:

2-3-1 الأدوات المستخدمة في البحث:

- ملعب قانوني لكرة لطائرة.
- كرات طائرة قانونية نوع (MIKASA) يابانية المنشأ عدد (10) كرة.
- أقراص (DVD) عدد (12).
- شريط قياس جدي صيني المنشأ (25 م).
- شواخص بلاستك عدد (10).

2-3-2 الأجهزة المستخدمة في البحث:

- جهاز الكتروني لقياس الوزن والطول الماني المنشأ عدد (1).
- حاسبة (LAPTOP) نوع (ASER) صيني المنشأ عدد (1).
- كاميرا فيديو نوع (SUNNY) يابانية المنشأ عدد (1) مع مسند.
- ساعات توقيت الكترونية رقمية صينية المنشأ عدد (2).

2-3-3 وسائل جمع المعلومات:

- المراجع والمصادر العربية والأجنبية.
- الملاحظة والتجريب.
- الاختبارات والقياسات.
- المقابلات الشخصية للمختصين والخبراء الذين استعان بهم الباحث الملحق (1).
- مقياس الدافعية العقلية ، ينظر الملحق (1).

4-2 الاختبارات المستخدمة في البحث:

قام الباحثان بإعطاء فكرة سريعة عن الاختبارات وأهميتها وال الحاجة إليها قبل البدء في تأديتها إذ تم إعطاء إنماوج لكل اختبار عن طريق الشرح والعرض والتوضيح، وذلك لزيادة حماس المختبرين وتشويقهم في الاشتراك وبذل أقصى جهدهم عن طريق تفاعلهم مع الاختبارات بدافعية لتحقيق أفضل النتائج.

مجلد خاص بوقائع المؤتمر الوطني العلمي الثاني لبحوث الدراسات العليا – 30 أكتوبر 2025



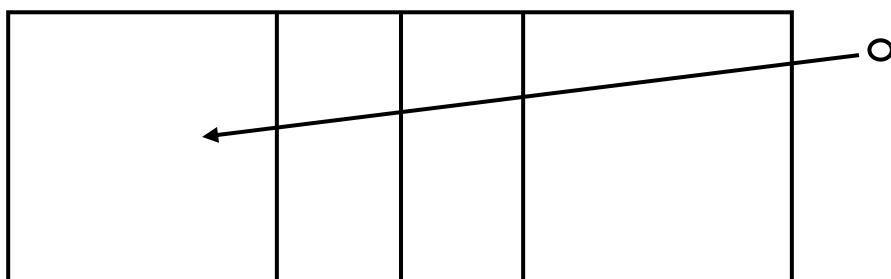
١-٤-٢ مقياس الدافعية العقلية:

اعتمد الباحثان في دراستهما مقياس الدافعية العقلية الذي أعده (محمد عبد المنعم طاهر : 2017)، والمصمم ليتلاءم مع البيئة العراقية، والموجه لقياس الدافعية العقلية لدى الطلبة الجامعيين، يتتألف هذا المقياس من (36) عبارة تغطي أبعاداً مختلفة من الدافعية العقلية، وتجاب عباراته وفق مقياس رباعي يتدرج بين البدائل (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً)، وقد تمّ اعتماد هذا المقياس في البحث الحالي بعد التأكيد من ملاءمتها لأهداف الدراسة وانسجام فقراته مع طبيعة الفئة المستهدفة من طلاب الصف الرابع الإعدادي لما يتمتع به من صدق وثبات ثابت في العديد من الدراسات السابقة مما يجعله أداة علمية رصينة لقياس مستوى الدافعية العقلية لدى عينة البحث.

٢-٤-٢ الاختبارات الم Mayerie:

الاختبار الأول: الإرسال إلى الجهة الأخرى من الملعب: (نجاء عباس وأخرون: 2012؛ 2025)

- الغرض من الاختبار: قياس مستوى الأداء الم Mayerie للإرسال المواجه من الأسفل.
- الأدوات المستعملة: ملعب كرة الطائرة قانوني، ثلاثة كرات طائرة.
- مواصفات الأداء: يقف المختبر خلف خط النهاية ويؤدي الإرسال المواجه من الأسفل لتمرير الكرة إلى الجهة الأخرى من الملعب، حيث يعطي لكل مختبر ثلاثة محاولات، كما موضح في الشكل (3).
- التسجيل: يتم تقييم أداء المختبر في المحاولات الثلاث عن طريق الخبراء، ويكون تقسيم الدرجة على النحو الآتي:
 - أ. القسم التحضيري: ودرجته (3).
 - ب. القسم الرئيس: ودرجته (5).
 - ج. القسم الختامي: ودرجته (2).



الشكل (1)

يوضح اختبار الإرسال إلى الجهة الأخرى من الملعب

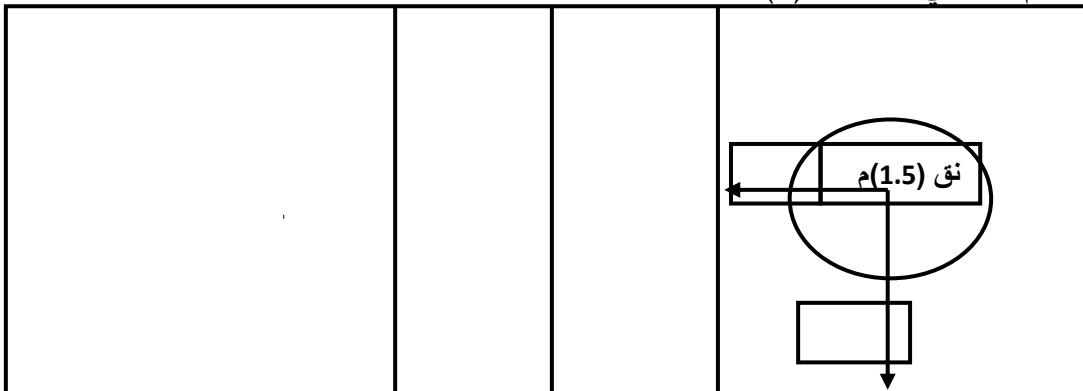
مجلد خاص بوقائع المؤتمر الوطني العلمي الثاني لبحوث الدراسات العليا – 30 أكتوبر 2025



الاختبار الثاني: اختبار استقبال الكرة بالذراعين من الأسفل: (نجلاء عباس وآخرون: 2012: 142)

(143)

- الغرض من الاختبار: قياس مستوى الأداء المهاري لمهارة استقبال الإرسال بالذراعين من الأسفل عن طريق الخبراء.
- الأدوات المستخدمة: ملعب كرة طائرة قانوني، و(3) كرات طائرة، وشريط قياس، الملعب معد كما هو موضح بالشكل، ترسم دائرة في منتصف الملعب في المنطقة الخلفية، إذ تكون المسافة بين مركز الدائرة وخط الجانب (4.5م)، وأما المسافة بين مركزها وخط الهجوم (3م)، في حين تكون المسافة بين مركز الدائرة وخط النهاية (3م)، أما المسافة بين مركز الدائرة ومحيطها (1.5م)، ويكون قطرها (3م)، كما في الشكل (5).
- مواصفات الأداء: يقف المختبر داخل الدائرة وهو مواجه للشبكة وعلى المدرب إرسال الكرة إليه وهو في هذا المكان ليقوم باستقبالها على أن يوجهها داخل المنطقة الأمامية يعطي لكل مختبر ثلاث محاولات.
- التسجيل: يتم تقييم المختبر في المحاولات الثلاث عن طريق الخبراء، ويتم استخراج الوسط الحسابي للمحاولات الثلاث، ويكون تقسيم الدرجة على النحو الآتي:
 - أ. قسم التحضيري: ودرجته (3).
 - ب. القسم الرئيس: ودرجته (5).
 - ج. القسم الختامي: ودرجته (2).



يوضح اختبار استقبال الإرسال بالذراعين من الأسفل.

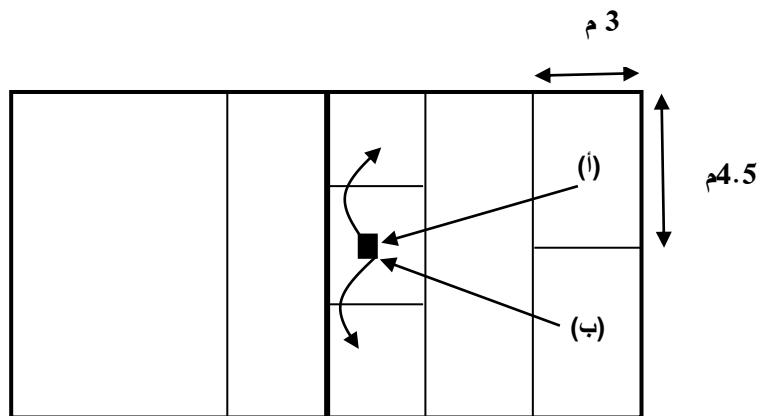
الاختبار الثالث: الاختبار الخاص لقياس الأداء الفني لمهارة الإعداد: (نجلاء عباس وآخرون: 2012: 182-183)

- الاختبار الأول: الإعداد إلى مركز (2) و(4).
- الغرض من الاختبار: قياس مستوى الأداء لمهارة الإعداد من أمام الرأس عن طريق الخبراء.

مجلد خاص بوقائع المؤتمر الوطني العلمي الثاني لبحوث الدراسات العليا - 30 أكتوبر 2025



- **الأدوات:** ملعب الكرة الطائرة قانوني، كرات طائرة، شريط قياس، الملعب كما موضح بالشكل الآتي إذ تقسم المنطقة الخلفية إلى مستطيلين (أ - ب) مساحة كلّ منها (4.5×3)م مخصصة لوقوف المدرب فيها لتمرير الكرة إلى المختبر.
- **مواصفات الأداء:** يقف المختبر في مركز (3) وعلى المدرب الذي يقف في المنطقة (أ) تمرير الكرة إليه وهو في هذا المكان ليقوم بإعدادها على أن يوجهها إلى مركز (2) إذ يعطي المختبر ثلاث محاولات إلى هذا المركز ، ثم يعطي بعدها ثلاثة محاولات أخرى ليقوم بإعدادها على أن يوجهها إلى مركز (4) بعد أن تمرر الكرة له من المدرب الذي يقف في المنطقة (ب).
- **التسجيل:** يتم أداء المختبر في المحاولات الستة عن طريق الخبراء، ويكون تقسيم الدرجة على النحو الآتي:
 - أ. قسم التحضيري: ودرجته (3)
 - ب. القسم الرئيسي: ودرجته (5)
 - ج. القسم الختامي: ودرجته (2).



الشكل (3)

يوضح اختبار الإعداد إلى مركز (2) و (4).

الاختبار الرابع: الاختبار الخاص لقياس الأداء الفني لمهارة الضرب الساحق: (نجلاء عباس وأخرون: 2012: 225)

- **اسم الاختبار:** اختبار مهارة الضرب الساحق.
- **الغرض من الاختبار:** قياس مستوى الأداء الفني لمهارة الضرب الساحق.

مجلد خاص بواقع المؤتمر الوطني العلمي الثاني لبحوث الدراسات العليا - 30 أكتوبر 2025



- الأدوات: ملعب الكرة الطائرة قانوني، كرات طائرة قانونية عدد (10).
- مواصفات الأداء: المختبر يقوم بالضرب الساحق من مركز (2) أو المركز (4)، ويقوم المدرب بالإعداد من مركز (3) باستخدام الإعداد الطويل القطري وعلى المختبر أداء (5) محاولات، ويحسب للمختبر المحاولات الصحيحة ووفقاً للقانون وقواعد التسجيل.
- التسجيل:
 1. لكل مختبر خمس محاولات.
 2. يلزم أن يكون الإعداد جيداً في كل محاولة.
 3. تحسب الدرجات وفقاً لمراحل الأداء الفني لمهارة الضرب الساحق القطري أو الخطمي.
 4. يعى للمختبر ثلات درجات للقسم التحضيري، وخمس درجات للقسم الرئيس ودرجتين للقسم النهائي من الأداء الفني للمهارة، وبهذا يكون الحد الأقصى على هذا الاختبار (10) درجة.

الاختبار الخامس: اختبار صد الضرب الساحق: (نجلاء عباس وآخرون: 2012: 255)

- الغرض من الاختبار: قياس مهارة الصد ضد الضرب الساحق.
- الأدوات المستخدمة: ملعب الكرة الطائرة قانوني، وكرات طائرة قانونية عدد (10)، شبكة بارتفاع قانوني (2.43م) بالنسبة لاختبار الرجال، وارتفاع (2.24م) بالنسبة لاختبار النساء.
- مواصفات الأداء: يقف المختبر في منتصف أحد نصفي الملعب، وفي النصف الآخر يتواجد أحد اللاعبين المميزين في مهارة الضرب الساحق ومعه المدرب (يقوم المدرس بإعداد الكرة ورميها لأعلى وهو بجانب الشبكة على اللاعب أداء خمس مرات ضرب ساحق من المركز (2) ومثلها من المركز (4) وعلى المختبر أن يقوم بأداء الصد ضد الضرب الساحق الذي قوم به اللاعب.
- التسجيل:
 5. تلغى أي محاولة يكون الضرب الساحق فيها غير مناسب.
 6. يراعي التسلسل السابق ذكره في مواصفات الأداء بالنسبة للضرب الساحق.
 7. يؤدي المختبر حائط الصد في ضوء الشروط القانونية له.
 8. تُعطى راحة قدرها (30ثا) بين كل خمس محاولات.
 9. أي أداء يخالف الشروط السابقة تلغى المحاولة.

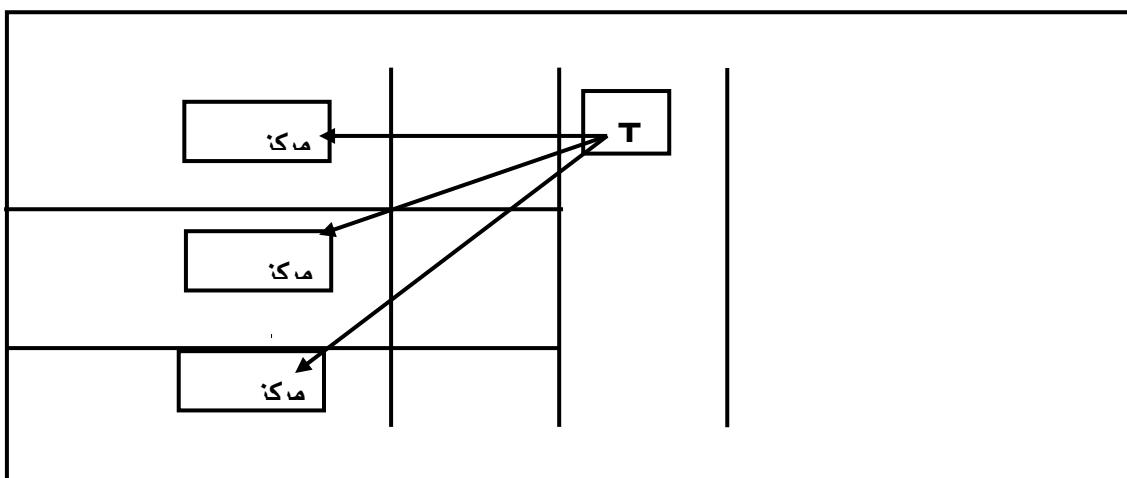


10. يعطى المختبر ثلات درجات للقسم التحضيري وخمس درجات للقسم الرئيس ودرجتين للقسم النهائي من الأداء الفني للمارة وبهذا يكون الحد الأقصى للدرجات على هذا الاختبار (10) درجة.

الاختبار السادس: اختبار الدفاع عن الملعب: (نجلاء عباس وأخرون: 2012: 283-284).

- الغرض من الاختبار: قياس الأداء الفني لمهارة الدفاع عن الملعب عن طريق تقييم الخبراء.
- الأدوات المستخدمة: ملعب كرة طائرة قانوني، والملعب يخطط كما هو موضح بالشكل (9)، وكرات طائرة، ومنضدة توضع في مركز (2).
- مواصفات الأداء: يقوم المدرس بالضرب الساحق وتوجيه الكرة إلى الطالب بحسب المنطقة التي يقف فيها (1,5,6) يقوم الطالب بالدفاع عن الملعب وتوجيه الكرة إلى المركز (2).
- التسجيل: يتم حساب الدرجة للمختبر في المحاولات التسع عن طريق قياس الأداء الفني لمهارة عن طريق الخبراء ، ويتم استخراج الوسط الحسابي للمحاولات التسع ويكون تقسيم الدرجة على النحو الآتي:
 - د. قسم التحضيري: ودرجته (3)
 - هـ. القسم الرئيس: ودرجته (5)
 - وـ. القسم الختامي: ودرجته (2)

ملحوظة يقف المدرس فوق منضدة لكي يعطي الوضع الطبيعي لأداء الضرب الساحق.



الشكل (5)

يوضح اختبار الأداء الفني لمهارة الدفاع عن الملعب.

مجلد خاص بوقائع المؤتمر الوطني العلمي الثاني لبحوث الدراسات العليا – 30 أكتوبر 2025



5- التجربة الاستطلاعية:

لضمان تحقيق أعلى درجات الدقة والموثوقية في نتائج البحث، أجريت تجربة استطلاعية على عينة مكونة من (10) طلاب تم اختيارهم عشوائياً من شعبة (ج)، ومن لم يشاركوا في التجربة الأساسية، وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الأربعاء الموافق 2025/4/23، وهدفت هذه التجربة إلى تحديد أبرز الصعوبات والعقبات المحتملة التي قد تواجه الباحثان في أثناء تنفيذ التجربة الرئيسية، فضلاً عن تقدير الوقت اللازم لإجراء الاختبارات ورصد مستوى استجابة أفراد العينة وتفاعلهم مع إجراءات البحث، كما استعان الباحثان بثلاثة مقومين متخصصين لغرض تقييم الأداء المهاري للمشاركين وضبط دقة القياسات، كما هو مُبين في ملحق (3).

6- الأسس العلمية للاختبارات:

لم يقم الباحثان بإيجاد الأسس العلمية للاختبارات المهارية ومقياس الدافعية العقلية وذلك لاعتمادهما على أدوات قياس سبق أن طُبِّقت وثُبِّتت صلاحيتها وثباتها في العديد من الدراسات والبحوث العلمية السابقة مما يؤكد موثوقيتها وإمكانية استخدامها لتحقيق أهداف البحث الحالي بدقة وموضوعية.

7- التجربة الرئيسية:

إن الاختبارات أُجريت على مدى يومين متتالين:

اليوم الأول (الأحد 2025/4/27) خُصص لإجراء الاختبار النفسي على العينة نفسها.

في اليوم الأول من تنفيذ إجراءات البحث أُجري الاختبار النفسي في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الأحد الموافق 2025/4/27، إذ استغرقت عملية الإجابة على فقرات المقياس زمناً تراوح بين (22-25) دقيقة، بمتوسط زمني قدره (26.5) دقيقة، مع مراعاة تهيئة الظروف النفسية والبيئية المناسبة لضمان دقة الإجابات وصدق النتائج.

اليوم الثاني (الاثنين 2025/4/28) خُصص لإجراء الاختبارات المهارية.

أما في اليوم الثاني فقد تم تنفيذ الاختبارات المهارية في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين الموافق 2025/4/28، في ساحة المدرسة الخارجية، وحرص الباحثان خلال هذا اليوم على توفير جميع المستلزمات والأدوات اللازمة لإجراء الاختبارات، وتدوين الملاحظات الميدانية بدقة لضمان انسانية العمل وموثوقية البيانات المستخلصة.

وفي ضوء ما تقدم يتبيّن أن الباحثان قد وزعوا مراحل التجربة على يومين متتابعين لضمان التنظيم، وتقليل الإرهاق، وتحقيق دقة أكبر في النتائج.

مجلد خاص بوقع المؤتمر الوطني العلمي الثاني لبحوث الدراسات العليا – 30 أكتوبر 2025



8-2 الوسائل الإحصائية:

اعتمد الباحثان على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات واستخراج نتائج البحث.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1-1-3 عرض نتائج مقاييس الدافعية العقلية والاختبارات قيد البحث وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (1) يبين قيم الأوساط الحسابية والخطأ المعياري والانحرافات المعيارية ومعامل الالتواء لمتغيرات

البحث

معامل الالتواء	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	الوسط الحسابي	المعالجات الإحصائية للمتغيرات	ت
0.345-	8.533	2.324	90	الدافعية العقلية	1
-0.220	3.050	3.244	6.5	مهارة الإرسال	2
-0.247	2.42	2.22	7.5	مهارة الاستقبال	3
-0.231	2.32	2.55	7	مهارة الإعداد	4
-0.220	3.050	3.244	6.5	مهارة الضرب الساحق	5
-0.183	2.44	2.356	6	مهارة حائط الصد	6
-0.231	2.32	2.55	7	مهارة الدفاع عن الملعب	7

يُظهر الجدول (1) القيم الإحصائية الوصفية لمتغيرات البحث المتمثلة بالدافعية العقلية ومهارات الكرة الطائرة، وهي (الإرسال، الاستقبال، الإعداد، الضرب الساحق، حائط الصد، والدفاع عن الملعب): إذ يتضح أن أعلى وسط حسابي سُجل لمتغير الدافعية العقلية (90) مِمَّا يدل على تتمتع أفراد العينة بمستوى مرتفع من الدافعية العقلية، الأمر الذي يُعد مؤشرًا إيجابيًّا نحو استعدادهم الذهني والنفسي للأداء المهاري، أمَّا الأوساط الحسابية للمهارات فقد تراوحت بين (7.5 - 6)، وهي قيم متقاربة تدل على تجانس مستويات الأداء المهاري نسبيًّا بين المهارات المختلفة، مِمَّا يشير إلى أنَّ أفراد العينة يمتلكون أداءً أفضل نسبيًّا في المهارات الدافعية مقارنة بالمهارات الهجومية مثل الضرب الساحق وحائط الصد، وتراوحت قيم الانحراف المعياري بين (8.53 - 2.32) وتشير هذه القيم إلى درجة التشتت في الأداء بين الأفراد، الانحراف الأكبر سُجل في الدافعية العقلية (8.53)، وهو أمر طبيعي لكونها متغيرًا نفسياً يتأثر بالفارق الفردي، وبلغت قيم الخطأ المعياري بين (3.244 و 2.22) للمهارات المختلفة مِمَّا يشير إلى أن متوسطات العينة مستقرة نسبيًّا ويمكن الاعتماد عليها كممثل جيد للمجتمع وانخفاض الخطأ



المعياري في بعض المهارات يؤكد استقرار الأداء فيها، وأن جميع قيم معامل الالتواء كانت سالبة وبسيطة (من -0.183 إلى 0.345)، وهي تقع ضمن المدى المقبول إحصائياً (± 1)، مما يدل على أن توزيع البيانات طبيعي، نستنتج أن الارتباط النسبي بين ارتفاع الدافعية العقلية وتجانس الأداء المهاري إلى دور واضح للداعية العقلية في استقرار وتحسين الأداء الفني للمهارات الأساسية في الكرة الطائرة.

3-1-3 عرض نتائج الانحدار المتعدد بين الدافعية العقلية والاختبارات قيد البحث وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (2) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط البسيط بين الدافعية العقلية والاختبارات قيد البحث

نسبة الخطأ	قيمة الارتباط	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المتغيرات	T
		2.324	90	الدافعية العقلية	1
0.019	0.855	3.244	6.5	مهارة الإرسال	3
0.024	0.768	2.22	7.5	مهارة الاستقبال	4
0.0232	0.813	2.55	7	مهارة الإعداد	5
0.019	0.855	3.244	6.5	مهارة الضرب الساحق	
0.028	0.733	2.356	6	مهارة حائط الصد	
0.0232	0.813	2.55	7	مهارة الدفاع عن الملعب	

يبين الجدول قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الارتباط البسيط بين الدافعية العقلية ومجموعة من المهارات الأساسية في الكرة الطائرة، إذ يتضح أن الوسط الحسابي العالي للداعية العقلية (90) يعكس مستوى مرتفعاً من الاستعداد الذهني والتحفيز الداخلي لدى أفراد العينة، في حين تراوحت الأوساط الحسابية للمهارات بين (6 - 7.5) مما يشير إلى أداء مهاري متوسط يميل إلى الجيد، كما تظهر الانحرافات المعيارية المنخفضة نسبياً (3.24 - 2.22) أن مستويات الأداء متقاربة بين الأفراد ما يدل على تجانس العينة من حيث القدرات المهارية، أمّا قيم الارتباط فجاءت موجبة ومعنى إحصائياً تراوحت بين (0.733 - 0.855) مع نسب خطأ منخفضة مما يدل على علاقة ارتباط قوية وواضحة بين الدافعية العقلية ومستوى الأداء المهاري في جميع المهارات قيد البحث وهذا يعني أن ارتفاع الدافعية العقلية ينعكس إيجاباً على مستوى الإنقاذ الفني في مهارات الكرة الطائرة، سواء كانت هجومية أو دفاعية، ويرى الباحثان أن نتائج الدافعية العقلية تمثل عاملاً حاسماً في تحسين الأداء المهاري وأن



ارتفاعها يرتبط ارتباطاً قوياً ومبشرًا بفاعلية المهارات الأساسية في الكرة الطائرة، مما يؤكد أهمية تربية الجانب العقلية والنفسية إلى جانب التدريب البدني والفنى للاعبين. (منتظر محمد: 2022: ب ت).

3-1-3 عرض نتائج معامل الارتباط المتعدد ونسبة المساهمة بين الدافعية العقلية والتحصيل المعرفي والاختبارات الم Mayer وتحليلها:

الجدول (3) يبين معامل الارتباط المتعدد ونسبة المساهمة والخطأ المعياري للتقدير بين الدافعية العقلية والاختبارات قيد البحث

المعيارى للتقدير الخطأ	نسبة المساهمة	الارتباط المتعدد	المتغيرات
8.512	0.411	0.645	الدافعية العقلية

يبين الجدول (3) أن قيمة معامل الارتباط المتعدد بين الدافعية العقلية ومجموعة المهارات قيد البحث بلغت (0.645) وهي قيمة دالة وتشير إلى علاقة ارتباط متوسطة إلى قوية بين الدافعية العقلية ومجمل الأداء المهاري، مما يؤكد أن ارتفاع مستوى الدافعية يسهم في تحسين مستوى الأداء الفني للاعبين، أما نسبة المساهمة (0.411) وهي نسبة مؤثرة تدل على أن الجانب العقلي يلعب دوراً مهماً في تحديد مستوى الإتقان المهاري، في حين تُعزى النسبة المتبقية إلى عوامل أخرى بدنية أو فنية أو نفسية، في حين بلغت قيمة الخطأ المعياري للتقدير (8.512)، وهي مقبولة إحصائياً مما يدل على استقرار النموذج الإحصائي وقدرته الجيدة على التنبؤ بمستوى الأداء عن طريق الدافعية العقلية، وتؤكد النتائج أن الدافعية العقلية تسهم بدرجة واضحة في تفسير الفروق في الأداء المهاري وأن تعزيزها لدى اللاعبين يسهم في رفع كفاءة الأداء وتحقيق نتائج أفضل في المجال الرياضي. (شيماء علي خميس: 2009: ب ت)

3-1-4 عرض نتائج تحليل التباين بين الدافعية العقلية والاختبارات قيد البحث وتحليلها:

الجدول (4) يبين تحليل التباين الخاص بالانحدار المتعدد لفحص نموذج الانحدار الخطي المتعدد بين الدافعية العقلية والاختبارات قيد البحث

المتغير	التباین	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	نسبة الخطأ
الدافعية العقلية	بين	721.711	4	158.385	2.052	0.145
	داخل	1255.430	15	75.670		
	المجموع	1842.83	19	243.149		

يبين الجدول (4) نتائج تحليل التباين للانحدار المتعدد بين الدافعية العقلية ومجموعة الاختبارات الم Mayer قيد البحث بهدف فحص صلاحية نموذج الانحدار الخطي المتعدد، تُظهر النتائج أن قيمة F



المحسوبة (2.052) مقابل نسبة خطأ (0.165) غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، مما يشير إلى أن نموذج الانحدار لا يُعد معنوياً بدرجة كافية لتفسير الفروق في الأداء المهاري بناءً على الدافعية العقلية وحدها، كما أن مجموع المربعات بين (721.711) يشكل نسبة محدودة مقارنةً بمجموع المربعات الكلي (1842.83)، ما يعني أن المتغير المستقل (الدافعية العقلية) يسهم بجزء محدود في التباين الكلي للأداء المهاري، بينما تعود النسبة الأكبر إلى متغيرات أخرى لم تدخل في النموذج، وتشير النتائج إلى أن الدافعية العقلية وحدها لا تفسر التغييرات في الأداء المهاري بدرجة دالة إحصائياً، مما يستدعي إدخال متغيرات إضافية (بدنية، فنية، أو نفسية أخرى) في نموذج الانحدار لتحسين قدرته التفسيرية وتوضيح العلاقات المؤثرة بشكل أدق (منال محمد طه: 2022: 539-567)، وتظهر النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الدافعية العقلية ومستوى أداء المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لدى طلاب الرابع الإعدادي، وأظهرت البيانات أنَّ تتميم الدافعية العقلية يسهم في تعزيز الثقة بالنفس والرغبة في التفوق الرياضي مما يحفز الطالب على الاستمرار في التعلم والممارسة، ولوحظ أنَّ ضعف الدافعية العقلية يؤدي إلى انخفاض في جودة الأداء المهاري وصعوبة في الحفاظ على الاتزان النفسي أثناء اللعب التناصي، وأنثبت النتائج أنَّ البيئة التعليمية المشجعة والطرائق التدريسية التفاعلية تساعده في رفع مستويات الدافعية العقلية لدى الطلاب وبالتالي تحسين أدائهم الحركي،

3-2 مناقشة النتائج:

تشير النتائج المعروضة في الجداول (1، 2، 3، 4) إلى أنَّ ارتباط الدافعية العقلية بالمهارات الأساسية في الكرة الطائرة (الضرب الساحق، الإرسال، حائط الصد) كان ضعيفاً نسبياً، مع وجود فروق غير معنوية معظمها، باستثناء مهارة الإرسال التي سجلت ارتباطاً معنويَاً ومع ذلك فإنَّ هذا الارتباط رغم كونه معنويَاً لا يمثل مساهمة كبيرة في تعزيز الأداء، حيث بلغت نسبة مساهمة الدافعية العقلية في التحصيل المعرفي والمهارات الهجومية ما يعكس محدودية تأثير الدافعية وحدها على إتقان المهارات، ويمكن تفسير هذا الأمر عن طريق طبيعة بعض المهارات النفسية والعقلية، فهي تعتمد بشكل أكبر على العمليات المعرفية المرتبطة بتنظيم المعلومات وتوظيف الاستراتيجيات الإدراكية المناسبة في الوقت الملائم فإنَّ تعلم مهارات الكرة الطائرة يتطلب من المتعلم معرفة متى يطبق حركة معينة، مثل رفع الكرة من الأسفل إلى الأعلى أو ضربها من الأعلى إلى الأسفل أي أنَّ الأداء الصحيح يتطلب تحكماً إدراكياً متزامناً مع التطبيق العملي، فضلاً عن ذلك أنَّ التعلم الفعلي لا يحدث إلا من خلال الممارسة المستمرة والتكرار، إذ بدون التمرين لا يمكن تطوير المهارة (قاسم لзам: 2012: 111). ومن هنا يظهر أنَّ التحصيل المعرفي يشكل الأساس لبناء المهارات الحركية، حيث توفر المعلومات والمعرفة الضرورية للفهم والتطبيق الصحيح للمهارات، وبالتالي يصبح قياس التحصيل المعرفي وسيلة لتحديد مدى تقدم المتعلم وإتقانه للمهارات الحركية المرتبطة بال المجال الرياضي (محمد جاسم الياسري: 2010: 169)، بناءً على ما سبق يمكن القول إنَّ الدافعية العقلية تمثل عنصراً مهماً لكنه غير كافٍ بمفرده لتحسين الأداء المهاري، إذ يتطلب إتقان المهارات الرياضية تضاد العوامل المعرفية والفنية والعملية والتدريبية لتحقيق مستوى الأداء المرغوب.



المصادر

- شيماء علي خميس، المهارات النفسية والسمات الدافعية للاعبين الشباب وعلاقتها بترتيب فرقهم في الكرة الطائرة: (مجلة جامعة بابل، 2009).
- علي سعدي محسن وأخرون؛ السمة الدافعية وعلاقتها في أداء مهارة الدفاع عن الملعب لدى لاعبي منتخب جامعة بغداد بالكرة الطائرة: (بحث منشور في مجلة واسط للعلوم الرياضية، مجلد 17 عدد 4 (2023): العدد الرابع - المجلد السابع عشر).
- قاسم لزام صبر؛ موضوعات في التعلم الحركي، ط2: (بغداد، دار البراق للطباعة، 2012).
- منظر محمد مغامس؛ الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز الرياضي وعلاقتها بمستوى أداء مهارة دقة الإرسال في الكرة الطائرة، مجلد 8 عدد:2: (مجلة جامعة واسط، 2022).
- محمد جاسم الياسري؛ الأسس النظرية لاختبارات التربية الرياضية، ط1: (النجف الأشرف، دار الضياء للطباعة، 2010).
- محمد عبد المنعم طاهر؛ بناء مقاييس الدافعية العقلية ونسبة مساهمتها في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانية: (أطروحة دكتوراه، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى، 2017).
- منال محمد طه؛ المهارات النفسية المميزة للاعبات الكرة الطائرة في الأردن: (المجلد 41، العدد 196، أكتوبر 2022، الصفحة 567-539).
- نجلاء عباس نصيف وأخرون؛ المبادئ الأساسية لمهارات الكرة الطائرة وطرق تعلمها، ط1: (بغداد، مطبعة الموال، 2012).

مجلد خاص بوقائع المؤتمر الوطني العلمي الثاني لبحوث الدراسات العليا – 30 أكتوبر 2025



ملحق (1) مقياس الدافعية العقلية

نادرًا	أحياناً	غالباً	دائماً	الفرص	ت
				أتمني لو استطيع أن أغير في مظهرِي الجسمي.	1
				يُؤرقني إِنْتِي لست في نفس المستوى العقلي أو الفكري لآخرين.	2
				أضع خططاً مناسبة لحل المشكلات.	3
				أشعر الآن بأنِي أكثر حزماً وحسماً للأمور قياساً بـأي وقت آخر.	4
				يرى الكثيرون أنَّ مظهري الجسمي غير جذاب.	5
				تردد ثقتي في نفسي عن كثيرين أعرفهم.	6
				ابذل أقصى جهد في تعلم المهارات.	7
				في بعض الأحيان لا استجيب لأفكار المدرس.	8
				أحب أنَّ أتعلم استراتيجيات لعب خاصة بالكرة الطائرة.	9
				أشعر بأنِي أمتلك مهارات رياضية لا يمتلكها زملائي.	10
				أحب أنَّ أتعلم أهم القوانيين الخاصة باللعبة الكرة الطائرة.	11
				أجد سهولة في تنظيم أفكارِي عند تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة.	12
				أكون حريص بتنفيذ جميع ما يطلبه مني مدرس الكرة الطائرة.	13
				أحب أنَّ أتوصل إلى الأداء الصحيح للمهارة.	14
				أشعر بالخجل عند التحدث أمام مجموعة من الطلاب الرياضيين.	15
				أحب الالتقاء بالناس الرياضيين.	16
				أنا محظوظ في أنَّ أكون وسيماً بالشكل الذي أنا عليه.	17
				أتشوق إلى معرفة المزيد من المعلومات التي تخص لعب الكرة الطائرة.	18
				أجد أنَّ الأنترنت أداة مفيدة في البحث عن المعلومات التي تخص لعب الكرة الطائرة.	19
				اهتمام بجميع الأفكار التي يقدمها المدرس عن الكرة الطائرة.	20
				أجد صعوبة في التركيز عند تطبيق المهارات المعقدة في الكرة الطائرة.	21

مجلد خاص بوقع المؤتمر الوطني العلمي الثاني لبحوث الدراسات العليا – 30 أكتوبر 2025



نادرًا	أحياناً	غالباً	دائماً	الفقرات	ت
				أريد أن أتعلم جميع المهارات التي من الممكن أن تقيدني بالكرة الطائرة.	22
				أنا سريع في ربط مهارات لعبة الكرة الطائرة مع بعضها البعض.	23
				أفضل أن أتعلم بنفسي أشياء جديدة عن لعبة الكرة الطائرة.	24
				يتحسن أدائي في مواقف التحدي.	25
				استطيع تحقيق أهدافي مهما كانت صعوبة المهارات.	26
				أدائي المهاري يفتقد إلى الدقة في تعلم المهارة.	27
				حبي لزملائي يبعدني عن مساعدتهم.	28
				اهتمامي بزملاي يجعلهم يتعاملون معي بأدب واحترام.	29
				استطيع التحكم بأعصابي عند تعلم المهارات المعقدة.	30
				امتلك القدرة على حل المشكلة التي يعرضها المدرس علينا.	31
				أحب أن أساعد زملائي للوصول للحل الأمثل.	32
				يتحسن أدائي في مواقف التحدي.	33
				أحب التعامل مع المهارات المعقدة في الكرة الطائرة.	34
				أركز على المهارات التي تثير اهتمامي في الكرة الطائرة.	35
				التفكير العميق ساعدني في تسهيل الكثير من صعوبات التعلم.	36

ملحق (2) استمرارات جمع معلومات مهارات الكرة الطائرة

تقييم مهارة الإرسال

المجموع	الدرجات التقويمية			الترتيب
	القسم الختامي (2)	القسم الرئيسي (5)	القسم التحضيري (3)	
				1
				2

تقييم مهارة الاستقبال

المجموع	الدرجات التقويمية			الترتيب
	القسم الختامي (2)	القسم الرئيسي (5)	القسم التحضيري (3)	
				1
				2



تقويم مهارة الإعداد

المجموع	الدرجات التقويمية			الترتيب
	القسم الخاتمي (2)	القسم الرئيسي (5)	القسم التحضيري (3)	
				1
				2

تقويم مهارة الضرب الساحق

المجموع	الدرجات التقويمية			الترتيب
	القسم الخاتمي (2)	القسم الرئيسي (5)	القسم التحضيري (3)	
				1
				2

تقويم مهارة حائط الصد الفردي

المجموع	الدرجات التقويمية			الترتيب
	القسم الخاتمي (3)	القسم الرئيسي (5)	القسم التحضيري (2)	
				1
				2

تقويم مهارة الدفاع عن الملعب

المجموع	الدرجات التقويمية			الترتيب
	القسم الخاتمي (2)	القسم الرئيسي (5)	القسم التحضيري (3)	
				1
				2

ملحق (3) الخبراء والمختصين المقيمين للاختبارات المهارية

الاسماء	الاختصاص	مكان العمل	ت
أ.د. حاتم فليح الكرعاوي	تعلم حركي / الكرة الطائرة	جامعة الكوفة/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	1
أ.م.د. حيدر فاضل صالح	تعلم حركي / الكرة الطائرة	جامعة ديالى/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	2
أ.م.د. باسم إبراهيم حميد	اختبار وقياس / الكرة الطائرة	جامعة ديالى/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	3